عدد ٤٩ ✽ ثمن النسخة ٢٥ صانتيما ✽ السنة الثالثة

✽ محل ادارة الجريدة ✽
بنهج جامع الزيتونة بالقيروان

✽ المراسلات ✽
ترسل خالصة الاجرة باسم المدير
﴿ عمر العجرة ﴾
ولا ترد لصاحبها نشرت اولم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر إلاّ بتوصيل مقتطع من الدفتر ممضي من المدير

لا ترسل الجريدة إلّا لمن يدفع معلوم الاشتراك مقدما

Pour tout ce qui concerne l'Administration et la Rédaction: S'adresser à M. Izzt Hdjra à Kairouan.

القيروان ١٣٣٨

AL-KAIROUAN

✽ جريدة اصلاحية علمية ادبية انتقادية تصدر في يوم السبت من كل اسبوع ✽

✽ الاشتراكات تدفع سلفا ✽
في الحاضرة وبلدان المملكة
عن سنة .... فرنكات ٢٠«٠٠
عن ستة اشهر .... ١٠«٠٠
في القطر الجزائري وطرابلس الغرب
عن سنة .... فرنكات ٣٠«٠٠
عن ستة اشهر .... ١٢«٥٠
في بقية الممالك
عن سنة .... فرنكات ٣٠«٠٠
✽ اجرة الاعلانات ✽
في الصحيفة الاولى السطر الواحد ٤«٠٠
— الثانية — ٢«٠٠

يوم السبت ١٨ جمادى الاولى سنة ١٣٤١ ✽ الحكمة ضالة المؤمن يطلبها حيث وجدها ✽ الموافق ٦ جانفي سنة ١٩٢٣

6 Janv

قضيتنا لدى الراي العام

(١)

شاءت المقادير وابت حكمة الله تعالى الا ان ينسج الاستبداد عنا كيبه على ربوع هاته الايالة ويخيم بكلا كله على سماء هذا القطر الذي ما برح يقارع الاستبداد والخسف والعسف من يوم الست . الى قرن العشرين الذي عقدت فيه الوية العدالة على رؤوس البشر وتسربت الحرية في شرايين امم العالم باسره رغما على ما يتغنى به رجال فرانسا في نواديهم ومسامراتهم بان الدولة الحامية قطعت يد كل جبار عتيد وقصفت كل ظالم غشوم وانها الدولة [illegible] على حقوق المهضوم [illegible] وانها ازالت بتدابيرها الحرة كل من اراد الانتقام والتشفي من الغير لحاجة في نفسه

الدولة الحامية التي فتحت ابوابها لاستماع صوت المظلوم وانين المكلوم بيد القساوة والجور قد راينا في عصرها ما لم يتجاوزه ملوك الطوايف في ايام ابهتهم واشمخرار تصورهم . نعم راينا صوت الاهلي كاد ان يكون همسا بفضل القيود المكبلة به صحافته العربية واللجام الذي يكبحها من ولوج ابواب المناقشة وانتقاد اعمال الظالمين (وكان من الواجب عليها ان تسمع زفرات المقهور وتباريحه التي يملا بها الفضا صباحا مساء [illegible]) [illegible] الاداري قد طويت صحيفته وضرب على الايد التي كانت تسوم العباد سوء العذاب وان عصر تلك الصحيفة المظلم قد درس وذهب مع امس الدابر فلم نتمالك قلوبنا من الفرح بهاته الحسنة العظيمة واملنا ان نعيش في بلادنا كغيرنا عيشة السعداء الاحرار

ولكن ما الحيلة وقد بذرت في بعض بلدان المملكة اناس يدوسون حدود القوانين ويخترقون سياج الانصاف والعدالة بتهوس تام وغطرسة كبرى . . . .

حدث كيف ما شئت ايها القاري الكريم عن ملوك الطوايف بضواحي الايالة وقل مرحمة لك ايها الافاقي المسكين كم تقاسي وكم ينالك في حب بلادك من الاضطهاد والاستبداد !

اجل ابتليت هاته الايالة ببعض افراد يرون ان الانتقاد جريمة في اعينهم يعاقب عليها صاحبها وان طرق ابواب الاصلاح ذنب كبير يستحق قارعه الوقوف مع الجناة والتشفي منه بكل انواع [illegible] وان كان نحن لا [illegible] امام المحاكم اذ كانت حجتنا ناصعة ودليلنا حب الوطن والحبس ان لم تغشه لدنيئة

شنعاء نعم المنزل المتورد

فقل للذين رقصت قلوبهم لهذا النبا ولوثوا ادبارهم بالحنة فرحا وسرورا موتوا بغيضكم فلا يزيدني سجني الا شجاعة واقداما في سبيل وطني المحبوب الذي لا تصدني امامه شقشقة الشحاذة المتملقين الذين انتصبوا لمعاكسة الامة ورضوا لها الذل والهوان لنترك هذا الرهط السافل لفصل ءاخر ونعود لقضيتنا

قامت الصحافة العربية من اجداث الخمول تقارع ما يحل بالامة من الاضرار متكلة على قوة الله الكبير المتعال لا تاخذها في الله لومة لايم غير مبالين بما يلاقون في طرقاتهم من الكوارث الاستبداديه والعراقيل الشعوذيه كقضيتنا هاته التي سيسطرها الزمان في اوراقه ويقراها جيل بعد جيل لما احتوت عليه من الاستبداد المحض والجور الخالص

فاردنا ان لا نحرم من هذا الوسام الوطني وان نتحلى كبقية رصفاونا بحلية الشرف العظمى فاسسنا جريدتنا القيروان سنة ١٣٣٨ وتوكلنا على الحي القيوم واخذنا من ذلك اليوم نسير بجريدتنا في ما ينفع مصالح الامة ويعود عليها بالخير الجزيل الى سنة ١٣٤٠ في شهر رمضان فوقعت تلك القضيه الاستبدادية مع قهواجية القيروان فلم نتمالك انفسنا امام المظالم ولم نجد صبرا على ما شهدناه من الجور الفضيع فقمنا نقارع هاته الحركة العدوانية بثبات مبدإ وخلاص ضمير فما راع عامل القيروان امام هاته الحالة حتى كن في نفسه واضمر فيها ما اضمر وبقي يترقب لنا ما يوقع بنا في شرك المكايد وان كان من حفر جبا لاخيه اوقعه الله فيه وعلى الظالم تدور الدايرة

ففي يوم الاربعاء سبعة في شهر ديسمبر سنة ١٩٢٢ كان ءاخر يوم لنسج ذلك الشرك [illegible] فلبيت الدعوة وذهبت معه فلما [illegible] وجدت بجانبه المسمى صالح سوسي فكلمني العامل بغلظة وغطرسة ذكرتني ما كانت عليه ملوك الطوايف وفاه بكلماته الجوهريه . . . .

(الى متى تثير الراحة وتعارض رجال الحكومة في اوامرهم وتامر القهواجية بلعب الاوراق التي نهيتهم عنها) فتذكرت اذ ذاك اني قبل اليوم المذكور اتيت العامل وطلبت منه حجز اللعب بهاته الاوراق فاجبته الا تتذكر اني كنت طلبت منك بالامس ابطال هذا اللعب فكيف يسوغ لي ان ءامرهم به بعد ان طلبت حجزه فقال على كل حال لا بد من سجنك

(ولا يخفى على القاري المكيدة الواهية التي يعتمد عليها العامل وان سجني لم يرتكز على اي ذنب) فقلت ان كان لا بد من سجني فاي حجة تشهد على ما تقول واي برهان تعتمد عليه فقال لا بد من سجنك وعندها امر باخراجي الى السجن .

هنا لنا ملاحظة نوجهها لرجال الحكومة فنقول هل يخول القانون لاي احد ان يحكم ومعه الغيرام هل يسمح القانون بهاته الافعال يا عامل القيروان ما هي وظيفة سي سوسي احتى يمكن لك ان تحكم علي وهو بجانبك . . .

ثم اننا توجهنا مصحوبين بعونين من طرف العامل نقتحم الطرق المكتضة بمئات الخلايق فلما دخلنا السجن اتى الاذن من العامل ان يجردوني من جميع الاوراق ويضيقوا علي كالجناة الفارين حسبما تملي عليه اغراضه ويقابلوني بالشدة والصرامة ولا يقابلني احد كانما انا من اكبر المجرمين ؟ فامتثل حارس السجن لكل ما قال واخذوا في التنكيل بي فوضعوني اولا مع جملة المساجين والقانون لا يسمح له بسجن الصحافي مع الجناة واللصوص

ثم احالوني الى بيت متسعة الجوانب [illegible] من اجل ذلك انحراف في مزاجي وضرر في اذني وعندها قام احد اقاربي وجلب لي الطبيب الاستعماري فكانت شهادته انه حصل لي مرض من التضيق الذي لحقني بالسجن فبقينا كذلك عشرون يوما نتجرع الام السجون التي لا علم لي بها قبل وفي اثناء هاته الايام نودي علي وامر بحبسي وكاف بالبحث العلامة النحرير والرجل الصالح الشيخ علي بن الكحلة خليفة المكان سابقا فبحثني في دعاوي لا اصل لها من الصحة يزعم العامل ان اربابها قدموها له اجبنا عن ذلك كله بثبات جاش وحقيقة ناصعة ثم رجعنا الى السجن ومن الغد نودي لي ايضا فذهبنا واتممنا البحث كاليوم الفارط ورجعنا الى السجن وبقينا ننتظر ما يقع في القضية الى يوم الاربعاء الذي كان ءاخر ايام السجن وعندها اتى الاذن من العدلية الى وكالة الحق العام باطلاق سبيلي بدون بحث ولا متكفل . ومن ثم امر وكيل الحق العام باخراجي من السجن وبلغني كل ما قالت العدلية فعندها ذهبنا في حال سبيلنا لرتل ءايات الشكر الى الحكومة التي نظرت الينا بعين الانصاف والعدالة يتبع

✽ جزى الله الشدائد ✽

✽ كل خير ✽

وان كانت تنغصني بريقي
وما شكري لها الا لانني
عرفت بها عدوي من صديقي

نعم هذا هو اليوم السعيد الذي كشف الانام عما تكنه وتخفيه نوايا الاصدقا المخلصين . . . . بل الاعداء المنافقين ذلك اليوم الذي علمنا فيه ما القيروانيين من السهر على شرف من وقف مدافعا عن مصلحتهم ومكسرا اغلال الاستبداد التي غللوا بها منذ استلاء سعادة الجلولي الشهير . . كانوا قبل ذلك اليوم ملتفين حوله مثل البنيان المرصوص بل مثل [illegible] العام متذمرا مما يطرأ على بلاده من الاحكام الصادمة وقوانين الخسف والعسف

وقامت جريدة « القيروان » تدافع بجميع ما في وسعها من القوة ماديا وادبيا على مصالح البلاد منها انتقاد اعمال المجلس البلدي وجمعية الاوقاف وسائر الاعمال الاستبدادية التي يقوم بها اولياء الشان هناك حتى قمعت افعال المستبدين واستمرت هكذا حتى تجسمت جرائم عامل القيروان واستبداداته الشنيعة فعاملناه لاول مرة معاملة الضيف ثم نهيناه فلم ينته فصدعنا بعد ذلك باحواله ومثالبه فوق مرسح الجريدة ورايانه الفظيعة عند ذلك التف حوله جماعة من الاوباش مرقوا من الدين مروق السهم من الكنانة فاخذوا يدبرون مكيدة وشركا يصيدون به لسان الامة القيروانية . دبروا ذلك وكل الاعين تنظر اليهم حتى آخر ساعة من زمن المكيدة دفعنا اخلاصنا الى الوقوع في تلك المكيدة عند ذلك كانت الامال مفعمة بالانتصار القومي والاجتماع الشعبي حتى اصدرت الحضرة الجلولية امرها بالسجن القيصري كما هو مقرر بالصحيفة يمناه ءاخرج المحكوم عليه فوجدنا ما ينوف على الالف نسمة امام دار

القيصر الروماني فظن انهم سيهدون ابواب السجن لمنع لسانهم من التلويث بجرائيم الفساد فلم يكد يخرج حتى وجد الالف التي كأف وكلهم يرتعدون جبنا وخوفا فلما ابصروا ذلك صيروا السجين مشتاقا الى السجن مما راى وحس ولكن سبعين مليون من هؤلاء الاغنام المساقين بعصى الذل والاهانة والاستبداد

فيا معشر الجبناء الذين ترجمتم للعالم على فساد سمعتكم الحسنة انظروا مدن الايالة كيف يصنعون ؟.. فها ابلاغ لكم فانتبهوا ايها المساكين انتبهوا وقفوا في صفوف الامم الحية والا موتوا

سجين الظلم طليق العدل

حوادث خارجية

المسالـــة الشرقيـــة

حديث جديد للغازي بطل الشرق مصطفى كمال

(نقلا عن اللواء)

تقابل احد مكاتبي جريدة (وقت) التركية مع دولة الغازي بطل الشرق مصطفى كمال باشا وجرى بينهما الحديث الاتي

مؤتمر لوزان

س ـ ما هو راى دولة الباشا في نتيجة المناقشات [illegible]

تكوين فكرة خاصة عنها وانما ارى مناقشات حادة وحماسة شديدة واري انهم لم يتزلوا حتى الان عند راينا في المسائل التي طلبناها بحق وعدل .

الفرق بين الانقلابين

س ـ ان دولة الباشا وفقه الله في كلا الانقلابين انقلاب ١٠ يوليو وانقلاب اول نوفمبر واني اود لو تكرمتم على بتيان الفرق بينهما

ج ـ بينهما فرق كبير للغاية لا يمكن جرفه او جحده فالانقلاب الاول ناشيء عن رغبة الامة في البحث عن منفذ لها تتنسم منه الحرية التى هي حق طبيعي لها . اما الانقلاب الثاني فهو انقلاب سعيد ثبت حقوق الامة بالفعل والقول واوصلها الى غايتها الحقيقة من الحرية والحكم ولا ريب ان هذا التطور تطور كبير جدير بالعالم اجمع ان ينظر اليه بعين الاهتمام .

س ـ يري بعض الناس انه لا فرق في الشكل الاداري الذي يتضمن كلا من الانقلابين ففي العهد السابق مثلا يخيل للناس انه يمكن للحاكم غير المسؤل ان يعين من تلقاء نفسه رئيس الوزارة بينما يكون من حق المجلس النيابي ابقاء او عزل هذا الرئيس بالتصويت على الثقة به وفي كل الاعمال الادارية لا قيمة لامضاء الحكم ما لم تقترن بامضاء الصدر الاعظم فاذا قارنا بين هيأتي الوزارة في العهدين لا نجد بينها فرقا كبيرا من الوجهة الادارية هذا ما يقوله الناس فما هو راي دولتكم ؛

متى تبدأ الانتخابات

س ـ انا الان يا دولة الباشا نناقش في امر الصلح وقد حدد المجلس اجل اجتماعه الى ان يتم تحقيق غاياتنا القومية فهل يعتبر المجلس نفسه وصل الى الغاية التي ترمي اليها الامة في اليوم الذي يكلف هيأة الوزارة بامضاء معاهدة الصلح !

ج ـ لا ريب ان المجلس عندما يصدق على شروط الصلح التي يراها في صالح الامة يكون قد اتم واجبه القومي فتبتدئ اذ ذاك الانتخابات الجديدة لمدة عامين اخرين كما هو مدون في القانون الاساسي !

البرنامج بعد الصلح

س ـ ان دولة الباشا واقف تمام الوقوف على كل نقطة من احتياجات الامة وقد اثبت ذلك بانتصاراته العديدة فاذا وضعنا الاعمال التي تحتاج لادائها بعد عقد الصلح لا سيما بالنسبة الى البلاد المتخلصة من يد العدو في برنامج فما هي اولى هذه الاعمال تتوج البرنامج !

ج ـ سوف ترون ايضاحات كافية من هذه المسالة في البرنامج الذي ساذيعه وانشره بعد عقد الصلح

وحيد الدين

علمنا راى دولتكم في وحيد الدين عند حركته الاولى قبل فراره الشائن ولكن ماذا ترون بعد اتمام عمله الشنيع واختياره الفرار !

ج ـ لا ارى داعيا للتطويل فان ما ارتكبه يؤيد اقوالي السابقة في حقه

[illegible]

نحو اهالي الاستانة و[illegible] الصحف فيها ايام حركتنا القومية

ج ـ كل هؤلاء قد جدوا واجتهدوا بكل اخلاص ووطنية منذ البداية وان مظاهراتهم الاخيرة قد توجت مجهوداتهم السابقة باكاليل المجد واني اعد اهالي الاستانة وموظفيها ورجال صحفها قوة كبيرة لحركتنا !

محلية

صدى الصحافة في قضيتنا

ما كاد ينتشر خبر ايقافي بين سكان الايالة حتي قامت الصحافة الوطنية تبرهن على تضامنها المتين واتحادها القوي ونصرة جانب الحق فنشكرهم رصفائنا الكرام ونرجو لهم من الله المعونة واليك ما جاء بجريدة لسان الشعب الفيحاء

اعتقال صاحب القيروان

تلقينا بمزيد الاسف والاستغراب ان عامل القيروان سعى في القاء القبض على رصيفنا الفاضل الشيخ عمر العجرة لاسباب واهية بقصد التنكيل والتشفي لما كان ينشره عنه بجريدة القيروان وهو خبر يؤسف له لانه يدل على ان بعض العمال لم يزالوا مجدين في اعنات الامة ويسعون في اسكات اصوات الصارخين من ابنائها ضد الاستبداد

ونحن نسجل على هذا الصنيع باسم الصحافة الوطنية ونطالب من الحكومة بالحاح ان تتلافي هذه الزلة الفظيعة الدالة على تهاون العمال بحرمة الافراد والاستخفاف بكرامة الانسان

وكما نشرت رصيفتنا « جحجوح » الغرا ما ياتي :

تجازف وغلطة

كنا ننتقد على عدم وجود قانون جنائي تونسي يخول المطلوب حق حضور محاميه معه وقت البحث ويضمن حريتنا الشخصية حتي لا يتجاوز ذووا الاغراض ويشتكوا الى الاشخاص بواسطة السلط الدولية وفعلا سن هذا القانون ولكن لحد الآن لم يعمل به في الخارج ودليلي على صحة ماقول ما وقع لرصيفنا السيد عمر العجرة صاحب جريدة « القيروان » حيث سجنه عامل المكان بدعوى تحريض السكان على لعب القمار الممنوع فهذه الدعوى تحتاج الدليل على فرض وجود اناس يقولون هذا القول مع انهم [illegible]

ياجناب العامل ان القانون لا يسمح لك بالسجن الا اذا كان المتهم جاني جناية ظاهرة وخشية فراره لم يوجد من يضمنه

وحقيقة الواقع ان عامل القيروان قلقته جريدة « القيروان » بانتقاداتها ولم يجد وسيلة تكبتها الا سجن صاحبها بعد تنظيم الشرك الواهي له وتحسين العلائق مع المراقب

نقول هنا بما ان المتعدي عليه صحافي مظلوم يجب على الصحافة ان تحتج على هذا التعدي والتجازف الغريب بكرامة الصحافة العربية

وكما نشرت جريدة « العصر الجديد » الفيحاء ما ياتي :

اشراف القيروان والسيد عمر العجرة

قرانا بمزيد الاستغراب بجريدة « الزهرة » الغراء رسالة وردت لها من القيروان معزوة الى اشراف ووجهاء واعيان عدول تلك المدينة اثبت فيها اربابها ان السيد عمر العجرة « جعل يطوف على قهاوي المدينة ويحرضهم على لعب الاوراق » ونحن نتسائل كيف وقع هذا الاثبات الذي لم يتوصلوا اليه بالسماع الفاشي بل استفادوه بالمشاهدة حسبما يفهم من نص العبارة السابقة ، فهل ان اولائك المرابين الذين نعتهم صاحب « الزهرة » بذوي العدالة والشرف كانوا جلوسا بالقهاوي وقت طواف السيد عمر العجرة بها على زعمهم وان وجودهم بداخلها لا يقدح في عدالتهم التي اولا بها رصيفنا صاحب الزهرة غفر الله له ؟

وعلى كل حال فالجملة التي اقتطفناها من الرسالة المذكورة فيها اتهام صريح بفعل مشين يعاقب عليه القانون الجنائي التونسي والغريب كيف غفلت عليها الزهرة فادرجتها على انها شريكة في المسؤلية وحسبما اتصل بعلمنا ان اولياء المعتقل سيطالبون محرري تلك الرسالة قانونيا وعند ذلك يتضح الصبح لذي عينين ويظهر للخاص والعام قيمة هؤلاء الوجهاء والاعيان الذين يطعنون في اعراض الناس تحت ستار الخفاء وسنعود

وكما نشرت جريدة « الحقيقة » الرائقة ما ياتي :

رجال الصحافة وعامل القيروان

قرانا بجريدة الزهرة فصلا حزنا اثر فينا ايما تاثير وذلك ان عامل القيروان امر بالقاء القبض على رصيفنا الفاضل السيد عمر العجرة [illegible]

العامل الذي يمثل النيابة عن امير البلاد اما نحن فنستبعد ذلك من رصيفنا الذي مهمته الا يامر بالمعروف وينهى عن المنكر ومن المستحيل ان يقوم بمساع من ذلك اليوم غير اننا نتذكر ان صاحب جريدة القيروان قد كان كتب ضد العامل بعض فصول ولعل ذلك هو السبب الاصلي في اتهام رصيفنا وعلى كل حال فالمستقبل كشاف وعسى ان نرى من براعة الاستاذ دوران انثليفيال محامي الرصيف ما يوقف تيار التعديات عند حدها « الرشيد »

وكما نشرت جريدة « النديم » الزاهرة ما ياتي :

عجبا

بلغنا خبر ايقاف عامل القيروان الشيخ عمر العجرة بدون ان نعلم لذلك اسبابا جوهرية اوجبت هذه المعاملة الصارمة ، والذا نلح على الحكومة ان تنظر في هذه القضية وتنصف الرصيف

وكما نشرت جريدة « لاتونزي فرانسازه » ما يالي :

بحث اداري

بلغنا من مصدر حسن ان بحثا اداريا جاريا في الحال بواسطة مدير الامور العدلية على عامل القيروان لانه سجن صحافيا عربيا بدون التبليغ الاكيد حسب العادة المتداولة بسبب السجن الى وكالة الدولة بالمحكمة الفرنسوية

وهذا الصحافي الاهلي بقي خمسة عشر يوما بالسجن الذي بارحه قبل الامس بالاذن من ادارة الامور العدلية بعد مساعي نائبه المحامي ميتراندرى انكليفيال

وهذا الخرق لسياج الحكم احدث بالجهة فزعا عظيما والرجو المراقبة الاكيدة في المستقبل لاعمال بعض العمال الذين يضطهدون بقساوة بعض الجهات الداخلية من الايالة

وكما جاء في فصل من الاتحاد الاحمر

وهذا عامل القيروان لم يتهيب من انتهاك حرمة الصحافة وامتحان احد ابطالها بدعوى انه حرض الناس في القهاوى على لعب الورق اثر امر العامل بالكف عنه وفي الحقيقة لم يقصد بما فعل نصرة الفضيلة بل الانتقام من خصمه بسبب انتقاده في جريدة القيروان حتى يكم ذلك الفم الصادع بالحق

المنجنيق

[illegible] في [illegible] الصحافة جريدة [illegible] والفرنساوي لرصيفنا [illegible] بالحنفية وذلك في يوم الجمعة القابل فنرجوا للرصيف المعونة وللجريدة الرواج والانتشار

الامة

بلغنا بمزيد السرور ان رصيفنا الغيور الوطني السيد الحاج علي بن مصطفى سيصدر جريدة الامة تحت ادارته [illegible] الرصيف من الحزم و[illegible] احساساته ونرجو للامة [illegible]

بالمرسح الرو[illegible]

يوم الجمعة القبل على [illegible] تقوم جوقة « التمثيل العربي » بتمثيل رواية [illegible] القاب تلكم الرواية الاجتماعية [illegible] الاستماتة في طلب الحرية [illegible] المذهب في الغرام بديع يقوم [illegible] الجوقة الذين اشتهروا بالاجادة والابداع [illegible] شك انهم سيعرضون الفن [illegible] لمشاهدة هذه الرواية [illegible] التاجر السيد ابي بكر الخلصي [illegible] التمثيل بالمرسح الروسيني